جامعة المدينة العالمية
Al-Madinah International University

ورقة بحثية
عنوانها

أساسيات تكوين الداعية المعاصر

إعداد
د/ المتولي علي الشحات بستان
الأستاذ المساعد بكلية العلوم الإسلامية
قسم التفسير وعلوم القرآن

المقدمة

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره، ونتوب إليه، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ ﴾[1].

﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا﴾[2].

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا. يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا﴾[3]

أما بعد فإن دعوة الناس إلى سبيل الخير وبذل النصح والتوجيه والتعليم لهم من أعظم الوظائف شرفاً وأعلاها قدرا فتلك هي وظيفة الأنبياء والرسل عليهم الصلاة والسلام والدعاة المخلصين من بعدهم .

وقد أشار تبارك وتعالى في كتابه الكريم في أكثر من موضع إلى فضل الداعية ومعلم الناس الخير .قال تعالى ﴿ وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِمَّنْ دَعَا إِلَى اللَّهِ وَعَمِلَ صَالِحًا وَقَالَ إِنَّنِي مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴾[4]

كما فضل الأمة المحمدية التي تحملت مسئولية الدعوة إلى الله على غيرها من الأمم ، وامتدحها بقوله تعالى ﴿ كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَوْ آمَنَ أَهْلُ الْكِتَابِ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ مِنْهُمُ الْمُؤْمِنُونَ وَأَكْثَرُهُمُ الْفَاسِقُونَ﴾[5]

---

(1) سورة آل عمران، الآية: ١٠٢.

(2) سورة النساء، الآية: (آية /١)

(3) سورة الاحزاب (آية / 70 ، 71)

(٤) سورة فصلت(آية/33)

(٥) سورة ال عمران(آية/110)

وقد نوه رسولنا الكريم عليه الصلاة والسلام إلى ما يدخر للداعية من الأجر والثواب العظيم..... فيقول النبي (ص) لابن عمه علي بن أبي طالب عندما بعثه إلى خيبر " لأن يهدي الله بك رجلا واحد خير من أن يكون لك حمر النعم ....."[1]

وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله (ص) " من دعا إلى هدى كان له من الأجر مثل أجور من يتبعه لا ينقص ذلك من أجورهم شيئا ....."[2]

ولما كانت الدعوة إلى الله ، وإلى دين الله – الإسلام – وإلى ما أعد الله لمن استجاب لهذه الدعوة المباركة أمراً عظيماً ، فقد تولاه الله سبحانه وتعالى بنفسه ، وأرسل به رسله مبشرين ومنذرين ، يدعون الناس إلى كل خير وينهونهم عن كل شر، يبلغون رسالات الله ويخشونه ولا يخشون أحداً إلا الله ، وأقام من بعدهم عباده الصالحين من ورثة الأنبياء الصادقين ، الذين جعلهم حجة على الناس في كل وقت وحين ، ينشرون دين الله بين الأنام ويدعونهم إلى الجنة دار السلام ، فكم من أرض أناروها بنور الإسلام ، وكم من أمم أخرجوها من ظلمات الجاهلية إلى نور الإسلام ومن عبادة العباد إلى عبادة رب العباد ، ومن ضيق الدنيا إلى سعة الدنيا والآخرة ، أولئك الذين صدقوا ما عاهدوا الله عليه ، وأولئك هم المفلحون[3]

---

(1) أخرجه الإمام مسلم " م سلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري (المتوفى: 261هـ) (4/ 1872)ح 2406 ـ كتاب الفضائل ـ باب من فضائل علي بن أبي طالب رضي الله عنه ـ ط. دار إحياء التراث العربي – بيروت المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي

(2) أخرجه أبو داود "أبو داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السِّجِسْتاني (المتوفى: 275هـ)(201/4)ح 4609 ـ كتاب السنة ـ باب لزوم السنة ـ وصححه الألباني ـ ط . دار المكتبة العصرية، صيدا – بيروت ـ المحقق: محمد محيي الدين عبد الحميد ، وكذا الترمذي " محمد بن عيسى بن سَوْرة بن موسى بن الضحاك، الترمذي، أبو عيسى (المتوفى: 279هـ) في سننه (43/5)ح2674 ـ وصححه الألباني ـ أبواب العلم ـ باب ما جاء فيمن دعا إلى هدى فاتبع ـ ط . دار شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي – مصر- الطبعة:الثانية ـ تحقيق وتعليق:أحمد محمد شاكر (جـ 1، 2) ومحمد فؤاد عبد الباقي (جـ 3)

(3) أساليب الدعوة إلى الله بين التجديد والمحافظة ودور الداعية المعاصر " لعلي بن محمد بن عمر المختار ، ط1 (الرياض : دار كنوز إشبيليا ، 1433هـ - 2012م) ص 17 . بتصرف

ولشرف وظيفة الدعوة إلى الله ، وسمو منزلتها ، ولأهمية دور الداعية الفعال والمؤثر في تحقيق أهداف الدعوة الإسلامية ، ولما يناط به من مسئوليات تجاه الأمة الإسلامية أفرادا وجماعات من تغيير وإصلاح و مواجهة للتحديات فإن لابد من الاهتمام البالغ بإعداده وبناء شخصيته

والدعاة هم قادة الأمة ومرشدوها نحو هذا المخرج ، لذا كان من الضروري الاهتمام بإعدادهم من جميع الجوانب ، وتزويدهم بمقومات دينية ودنيوية من العلم والمعرفة لكي يصمدوا أمام التحديات ويخرجوا الأمة من ظلمات الذل والغواية إلى نور العزة والهداية .

فموضوع "أساسيات تكوين الداعية المعاصر" من أهم الموضوعات التي طرأت على الساحة والتي سأتناول في هذه الورقة البحثية التي تتضمن أربعة مطالب

ـ المطلب الأول تعريف الدعوة لغة واصطلاحا ـ وماحكم الدعوة إلى الله .

ـ المطلب الثاني : تعريف الداعية والصفات التي يجب أن تتوافر فيه .

ـ المطلب الثالث : وسائل الدعوة المعاصرة ودورها في تكوين الداعية

ـ المطلب الرابع :الأمور التي يجب على دعاة العصر معرفتها .

المطلب الأول تعريف الدعوة لغة واصطلاحا ـ وما حكم الدعوة إلى الله .

ـ **تعريف الدعوة لغة** : مصدر من الفعل دعا الذي يأتي بعدة معانٍ ، حيث يأتي بمعنى النداء وبمعنى التسمية ، ويأتي الدعاء بمعنى الحث على قصده وطلبه [1] ، وقيل هو مصدر ادعى افتعال من دعا ، وادعى كذا : زعم له حقاً وباطلاً ، والدعوى : على وزن (فعلى) اسم منه[2]

ـ **تعريف الدعوة في الاصطلاح** : هي الدعوة إلى الإيمان به ، وبما جاءت به رسله ، بتصديقهم فيما أخبروا به وطاعتهم فيما أمروا به[1] ـــ وهناك من عرفها تعريفا عاماً يمزج بين مفهوم الدين ومفهوم الدعوة إليه فقال : بأنها الضوابط الكاملة للسلوك الإنساني وتقرير الحقوق والواجبات [2] .

---

(1) المفردات في غريب القرآن للراغب الأصفهاني "لأبي القاسم الحسين بن محمد المعروف بالراغب الأصفهانى (المتوفى: 502هـ) (315/1) ط . دار القلم، الدار الشامية – دمشق بيروت ـ الطبعة: الأولى – 1412 هـ ـ المحقق: صفوان عدنان الداودي

(٢) الكليات "لأبي البقاء أيوب بن موسى الحسيني الكفوي" (67) .ط (بيروت : دار النشر، مؤسسة الرسالة ، 1419هـ – 1998م) مادة "دعا " ـ تحقيق : عدنان درويش وأخرون

أما الدعوة إلى الله فهي تطلق على مقصدين :

الأول : تطلق على الإسلام كله ، قال تعالى ﴿ لَهُ دَعْوَةُ الْحَقِّ وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ لَا يَسْتَجِيبُونَ لَهُمْ بِشَيْءٍ إِلَّا كَبَاسِطِ كَفَّيْهِ .....﴾[٣] فيقال دعوة الإيمان ، ودعوة الإسلام ، ودعوة الأنبياء ، و هكذا ..، ومن هذا المعنى ما ورد في دعاء الأذان :" اللهم رب هذه الدعوة التامة ..... ."[٤] أي :دعوة التوحيد ، ودعوة الإيمان .

الثاني: تطلق على كل عمل يدعى فيه إلى الله : كالتدريس، والخطابة ، والوعظ ، والمحاضرات والمؤتمرات ، والمناظرات والدفاع عن الإسلام ، والرد على خصومه ، والجهاد ، وكل ما من شأنه إعلاء كلمة الإسلام .[٥]

ـــ حكم الدعوة إلى الله .

ـ دلَّت الأدلة من الكتاب والسنة على وجوب الدعوة إلى الله عز وجل ، وأنها من الفرائض ، والأدلة في ذلك كثيرة ، منها : قوله سبحانه ﴿ وَلْتَكُنْ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾[٦] .

فبيَّن سبحانه أن أتباع الرسول – صلى الله عليه وسلم – هم الدعاة إلى الله ، وهم أهل البصائر ، والواجب – كما هو معلوم – هو اتباعه ، والسير على منهاجه عليه الصلاة والسلام ، كما

---

(١) مجموع الفتاوى لآبن تيمية" تقي الدين أحمد بن عبد الحليم بن تيمية الحراني أبو العباس (157/15) ط3 ـ الإسكندرية : دار الوفاء ،1426 هـ –2005م) ـ تحقيق : أنور الباز وأخرون ، ، 157/15

(٢) المدخل إلى علم الدعوة " د / محمد أبو الفتح البنانوني "(15 ،16) ط . مؤسسة الرسالة ـ بيروت ـ الطبعة الثالثة ـ 1415 ـ 1995

(٣) سورة الرعد (آية/14)

(٤) أخرجه البخاري في صحيحه "محمد بن إسماعيل أبو عبد الله الجعفي" (1/ 222) ح589 ـ " . دار ابن كثير ـ بيروت ـ 1407هـ – 1987م) **ـ كتاب الأذان** ، باب بدء الدعاء عند النداء ـ تحقيق : د. مصطفى ديب البغا

(٥) منهج الدعوة في ضوء الواقع المعاصر " لعدنان بن محمد آل عرعور (30)

(٦) سورة ال عمران (آية/104)

قال تعالى : ﴿ لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِمَنْ كَانَ يَرْجُو اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا ﴾[1]

وصرَّح العلماء أن الدعوة إلى الله عز وجل فرض كفاية ، بالنسبة إلى الأقطار التي يقوم فيها الدعاة ، فإن كل قطر وكل إقليم يحتاج إلى الدعوة وإلى النشاط فيها ، فهي فرض كفاية إذا قام بها من يكفي سقط عن الباقين ذلك الواجب ، وصارت الدعوة في حق الباقين سنة مؤكدة ، وعملاً صالحاً جليلاً .

وإذا لم يقم أهل الإقليم ، أو أهل القطر المعين بالدعوة على التمام ، صار الإثم عاماً ، وصار الواجب على الجميع ، وعلى كل إنسان أن يقوم بالدعوة حسب طاقته وإمكانه ، أما بالنظر إلى عموم البلاد ، فالواجب أن يوجد طائفة منتصبة تقوم بالدعوة إلى الله جلَّ وعلا في أرجاء المعمورة ، تبلغ رسالات الله ، وتبين أمر الله عز وجل بالطرق الممكنة ، فإن الرسول – صلى الله عليه وسلم – قد بعث الدعاة ، وأرسل الكتب إلى الناس ، وإلى الملوك والرؤساء ودعاهم إلى الله عز وجل .

وفي وقتنا اليوم قد يسر الله عز وجل أمر الدعوة أكثر ، بطرق لم تحصل لمن قبلنا ، فأمور الدعوة اليوم متيسرة أكثر ، من طرق كثيرة ، وإقامة الحجة على الناس اليوم ممكنة بطرق متنوعة : عن طريق الإذاعة ، وعن طريق التلفزة ، وعن طريق الصحافة،... من طرق شتى.

وبهذا يعلم أن كونها فرض عين ، وكونها فرض كفاية أمر نسبي يختلف ، فقد تكون الدعوة فرض عين بالنسبة إلى أقوام وإلى أشخاص ، وسُنَّة بالنسبة إلى أشخاص وإلى أقوام ؛ لأنه وجد في محلهم وفي مكانهم من قام بالأمر وكفى عنهم .

ونظراً إلى انتشار الدعوة إلى المبادئ الهدامة وإلى الإلحاد ، وإنكار رب العباد ، وإنكار الرسالات ، وإنكار الآخرة ، وانتشار الدعوة النصرانية في الكثير من البلدان ، وغير ذلك من الدعوات المضللة – نظراً إلى هذا فإن الدعوة إلى الله عز وجلَّ اليوم أصبحت فرضا عاماً ، وواجباً على جميع العلماء ، وعلى جميع الحكام الذين يدينون بالإسلام ، فرض عليهم أن يبلغوا دين الله حسب الطاقة والإمكان بالكتابة والخطابة ، وبالإذاعة وبكل وسيلة استطاعوا ، وأن لا يتقاعسوا عن ذلك ، أو يتكلوا على زيد أو عمرو ، فإن الحاجة ، بل الضرورة ماسة اليوم إلى التعاون والاشتراك ، والتكاتف في هذا الأمر العظيم أكثر مما كان قبل ذلك ؛ لأن أعداء الله قد تكاتفوا وتعاونوا بكل

([1]) سورة الأحزاب (آية/21)

وسيلة للصد عن سبيل الله ، والتشكيك في دينه ، ودعوة الناس إلى ما يخرجهم من دين الله عز وجل ، فوجب على أهل الإسلام أن يقابلوا هذا النشاط المضل ، وهذا النشاط الملحد بنشاط إسلامي ، وبدعوة إسلامية على شتى المستويات ، وبجميع الوسائل وبجميع الطرق الممكنة ، وهذا من باب أداء ما أوجب الله على عباده من الدعوة إلى سبيله .[1]

ـــ المطلب الثاني : تعريف الداعية والصفات التي يجب أن تتوافر فيه.

الداعية : هو الذي يدعو الناس إلى دينه أو إلى مبدئه [2] ـــ والدعاة هم قوم يدعون إلى بيعة هدى أو ضلالة ، واحدهم داع ورجل داعية إذا كان يدعو الناس إلى بدعة أو دين ، والنبي (ص) داعي إلى الله تعالى ، وكذلك المؤذن ، وفي التهذيب : المؤذن داعي إلى الله، والنبي داعي الأمة إلى توحيد الله وطاعته (٣)

ـ **الداعية في الاصطلاح** : هو من يقوم بالدعوة إلى الإسلام وجذب الآخرين إلى الهدى والخير والرشاد ، فالداعية هو المسلم المكلف شرعاً بالدعوة إلى الله تعالى ، ويدخل في هذه التعاريف ـ الرسول (ص) ، العالم ، السلطان ـ المسلم ، والشاهد هنا في هذه الدراسة : الداعية العالم وهو المكلف بالدعوة إلى الله تعالى بإقامة الحجة والبرهان وبالكلمة الحسنة فهو المجهز والمعد إعداداً خاصاً [٤]

---

(١) ينظر : الدعوة إلى الله وأخلاق الدعاة " لعبد الله بن عبد العزيز "الباز.(7) ط . دار الفكر للطباعة والنشر

(٢) ينظر : المحكم والمحيط الأعظم لأبي الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي [ت: 458هـ](362/2) ط . دار الكتب العلمية – بيروت ـ الطبعة: الأولى، 1421 هـ - 2000 م ـ المحقق: عبد الحميد هنداوي

(٣) ينظر : تهذيب اللغة" لمحمد بن أحمد بن الأزهري الهروي، أبو منصور (المتوفى: 370هـ)(77/3) ط. دار إحياء التراث العربي – بيروت ـ الطبعة: الأولى، 2001م ـ المحقق: محمد عوض مرعب ، لسان العرب لابن منظور "لمحمد بن مكرم بن على، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعى الإفريقى " (المتوفى: 711هـ) (259/14) ط . دار صادر – بيروت ـ الطبعة: الثالثة - 1414 هـ

(٤) ينظر : إعداد الداعية في ضوء سورة فصلت : لحمد بن ناصر العمار (46) ط . دار شبيليا ـ الرياض ـ

ـ الصفات التي يجب أن تتوافر فيه.

من المعلوم والمعروف أن الدعاة أمناء الله على شرعه والمحافظون على دينه القويم القائمون على حدود الله ، لذا كان لابد من توافر صفات معينة حتى يكون قادرا على أداء واجبه على الوجه الأكمل وأن يكون مقبولا في السامعين .

ومن هذه الصفات :

1ـ العلم بالقرآن الكريم والمراد به النظر فيه قبل كل شيء إلى كونه هدى وعظة وعبرة وأيضاً ما جاء فيه من أحكام وشرائع وما جاء في كتب الصحاح من أقوال النبي (ص) وأفعاله وتقريراه وصفاته الخلقية والخلقية صلى الله عليه وسلم ، وأقوال الصحابة والتابعين رضوان الله عليهم أجمعين .

2ـ العمل بعلمه فلا يكذب فعله قوله ولا يخالف ظاهره باطنه بل يجب عليه أن يعمل أولا ثم يدعو الناس إلى هذا العمل ليفيد وعظه ويثمر إرشاده وقد قال الله تعالى توبيخا لأحبار اليهود ﴿أَتَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبِرِّ وَتَنْسَوْنَ أَنْفُسَكُمْ وَأَنْتُمْ تَتْلُونَ الْكِتَابَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴾[1] تقرير مع توبيخ وتعجيب. والبر: التوسع في الخير، من البر وهو الفضاء الواسع يتناول كل خير، ولذلك قيل البر ثلاثة: بر في عبادة الله تعالى، وبر في مراعاة الأقارب. وبر في معاملة الأجانب.وَتَنْسَوْنَ أَنْفُسَكُمْ وتتركونها من البر كالمنسيات، وعن ابن عباس رضي الله عنهما أنها نزلت في أحبار المدينة، كانوا يأمرون سراً من نصحوه باتباع محمد صلّى الله عليه وسلّم ولا يتبعونه. وقيل: كانوا يأمرون بالصدقة ولا يتصدقون. وَأَنْتُمْ تَتْلُونَ الْكِتابَ تبكيت كقوله: وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ أي تتلون التوراة، وفيها الوعيد على العناد وترك البر ومخالفة القول العمل.أَفَلا تَعْقِلُونَ قبح صنيعكم فيصدكم عنه، أو أفلا عقل لكم يمنعكم عما تعلمون وخامة عاقبته [2]

([1]) سورة البقرة (آية/46)

([2]) ينظر: أنوار التنزيل وأسرار التأويل "لناصر الدين أبو سعيد عبد الله بن عمر بن محمد الشيرازي البيضاوي (المتوفى: 685هـ) (77/1) دار إحياء التراث العربي – بيروت ـ الطبعة: الأولى - 1418 هـ ـ المحقق: محمد عبد الرحمن المرعشلي ، تفسير أبي السعود " إرشاد العقل السليم إلى مزايا الكتاب الكريم "لأبي السعود العمادي محمد بن محمد بن مصطفى (المتوفى: 982هـ) (1 /98) ط . دار إحياء التراث العربي – بيروت إرشاد العقل السليم

وهذا قول مالك بن دينار يقول : " إن العالم إذا لم يعمل بعلمه زلت موعظته من القلوب فإن من حث على التحلي بفضيلة وهو عاطل منها ، او أمر بالتحلي عن نقيضه وهو ملوث بها لا يقابل قوله إلا بالرد، ولا يعامل إلا بالإعراض وال إهمال ، بل يكون موضع حيرة البسطاء ومحل سخرية في نظر العقلاء ....."

3ـ الحلم وسعة الصدر :

فكمال العلم في الحلم ، ولين الكلام مفتاح القلوب ، فيستطيع أن يعالج أمراض النفوي وهو هادئ النفس مطمئن القلب لا يستفزه الغضب ولا يستثيره الحمق فتنفر منه القلوب وتشمئز منه النفوس ، وحسبك قول الله تعالى لإمام الدعاة صلوات الله وسلامه عليه ﴿ فَبِمَا رَحْمَةٍ مِنَ اللَّهِ لِنْتَ لَهُمْ وَلَوْ كُنْتَ فَظًّا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَانْفَضُّوا مِنْ حَوْلِكَ فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمْ وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ ﴾[1]

ويقول الإمام الزمخشري رحمه الله تعالى عند تفسيره لهذه الآية «ما» مزيدة للتوكيد والدلالة على أنّ لينه لهم ما كان إلا برحمة من اللَّه ، ومعنى الرحمة: ربطه على جأشه وتوفيقه للرفق والتلطف بهم حتى أثابهم غما بغم وآساهم بالمباثة بعد ما خالفوه وعصوا أمره وانهزموا وتركوه وَلَوْ كُنْتَ فَظًّا جافيا غَلِيظَ الْقَلْبِ قاسيه لَانْفَضُّوا مِنْ حَوْلِكَ لتفرّقوا عنك حتى لا يبقى حولك أحد منهم .....[2]

.فلو كان الداعي سيئ الخلق جافيا قاسي القلب فأغلظ لهم في القول لتفرقوا عنه وانصرفوا من حوله فحرموا الهداية بأنوار دينهم فعاشوا وماتوا جهلاء وذلك هو الشقاء وهو سببه وعلته .

---

(١) سورة ال عمران(آية/159)

(٢) ينظر : الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل "لأبي القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري جار الله (المتوفى: 538هـ) (1 /431) ط . دار الكتاب العربي – بيروت ـ الطبعة: الثالثة – 1407 هـ

4. الشجاعة :وينبغي أن يكون الداعية شجاعا حتى لا يهاب أحداً في الجهر بالحق ولا تأخذه في نصرة الله لومة لائم ففي حديث عبادة بن الصامت " رضي الله عنه " بايعنا رسول الله (ص) على أن نقول الحق أينما كنا لا نخاف في الله لومة لائم ....."[1]

فإن كان جباناً ضعيف القلب عجز عن الأخذ بناصر الحق وتغيير المنكر وتقرب إلى الناس بأنواع المداهنة ، وتودد إليهم بضروب من هذه الأمور ، وما هكذا أن يكون الدعاة .

5ـ الصبر في مقام الدعوة إلى الله .

وينبغي أن يكون الداعية صابرا لأن هذه الصفة من صفات الأنبياء والمرسلين صلوات الله وسلامه عليهم أجمعين قال تعالى ﴿فَاصْبِرْ كَمَا صَبَرَ أُولُو الْعَزْمِ مِنَ الرُّسُلِ وَلَا تَسْتَعْجِلْ لَهُمْ كَأَنَّهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَ مَا يُوعَدُونَ لَمْ يَلْبَثُوا إِلَّا سَاعَةً مِنْ نَهَارٍ بَلَاغٌ فَهَلْ يُهْلَكُ إِلَّا الْقَوْمُ الْفَاسِقُونَ ﴾[2]

وهو أن يصبر في الأمور، ويثبت عليها، وذلك أن النبيّ صلّى الله عليه وسلم، أراد أن يدعو عليهم، فأمره الله تعالى بالصبر، كما صبر نوح، وكما صبر إبراهيم، وإسحاق، ويعقوب ويوسف وغيرهم من الأنبياء، صلوات الله عليهم أجمعين [3]

فانظر كيف أمره بالصبر على ما يلقاه منهم من الأقوال المؤلمة والأفعال السيئة وقد وعده بالنصر وإظهار الدين وإعلاء الحق ونهاه عليه الصلاة والسلام عن التأثر من استخفافهم والافتتان بفتنتهم وأوجب عليه المثابرة على الدعوة فهي سنة الأنبياء والمرسلين .

6ـ كبر الهمة وعلو النفس :

أن يكون الداعية كبير الهمة عالى النفس يستصغر ما دون النهاية من معالي الأمور ويترفع عن الدنايا ويغضب عند الإحساس بالنقص ، ويغار لانتهاك الحرمات ليتحقق فيه مقام الوراثة ، فإنه

---

(1) أخرجه البخاري " محمد بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري الجعفي "في صحيحه (9 / 77) ح 7199 كتاب الأحكام ـ باب كيف يبايع الإ مام الناس ـ ط . دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم ترقيم محمد فؤاد عبد ـ المحقق: محمد زهير بن ناصر الناصر ـ الطبعة: الأولى، 1422هـ

(2) سورة الأحقاف (آية/35)

(3) ينظر :الوجيز في تفسير الكتاب العزيز "لأبي الحسن علي بن أحمد بن محمد بن علي الواحدي، النيسابوري، الشافعي (المتوفى: 468هـ) (999/1)ط . دار القلم ، الدار الشامية – دمشق، بيروت ـ الطبعة: الأولى، 1415 هـ ـ تحقيق: صفوان عدنان داوودي ، وكذا بحر العلوم للسمرقندي "أبو الليث نصر بن محمد بن أحمد بن إبراهيم السمرقندي (المتوفى: 373هـ) (3 / 294)

مصلح داع غلى الله تعالى ، ومن كان كذلك انتقلت صفاته هذه إلى نفوس السامعين ومعلوم أن كل إنسان يجذبه طبعه وتحمله جبلته أثناء عمله إلى ما يميل إليه وينطوي عليه

. ومقام الدعوة إلى الله أحوج شيئ غلى ذكر التهاويل الرائعة والأشياء المرعبة ، فكلما كان الداعي أقوى نفساً وأعلى همة كان ذلك أمضى وعليه أقدر ، ومهما نقص من تأثيره في نفوس السامعين [1]

7ـ علم الأخلاق

علم الأخلاق يعني علم الأخلاق بالبحث والدراسة في سلوك الفرد ، ويختلف عن علم النفس في مجال عمل كل منهما ، يقوم علم الأخلاق بالبحث في وجهة نظر صحة ذلك السلوك والدوافع الإنسانية للتميز بين الخير والشر [2] فعليه فعلم الأخلاق يقوم بوضع الإطار الخلقي الذي يجب أن يتحلى به جميع الأطراف المعنية دعاة وجماعات وأفراد عند التعامل مع بعضها البعض [3] ويقول الدكتور عليش : إن علم الأخلاق يقوم بدراسة آداب السلوك والدوافع الإنسانية للتمييز بين الخير والشر[4]

8ـ الاتصال فن يجب على الدعاة التحلي به :

يجب على الداعية الاتصال بينه وبين الآخرين ، وذلك حتى يتمكن من تبليغ الرسائل التي يتم إدراكها ، وذلك لإطلاع الآخرين على الفكر المتطور عنده والذي ينسجم مع الأهداف العامة والمحددة فعملية الاتصال الدعوي ما هي إلا عملية إرسال معلومات بهدف التربية لدى أفراد الجماعة وغرس المفاهيم وتبنيها أو جملة من التعليمات بهدف إجراء التطبيق [5].

9ـ المعنوية المرتفعة عند الداعية :

---

(1) ينظر :هداية المرشدين إلى طريق الوعظ والخطابة " للشيخ على محفوظ (88 ،،،، 90) ط . دار الاعتصام ـ الطبعة التاسعة

(2) ينظر :صفات القيادة لتحقيق الريادة د / محمد كامل شبر

(3) ينظر : السلوك والتنظيم " مفاهيم وأسس ـ سلوك الفرد والجماعة في التنظيم" د/ كامل المغربي (78) ط . دار الفكر للنشر والتوزيع ـ الطبعة الثانية ـ 1994ـ1995 م

(4) ينظر : أصول التنظيم والإدارة محمد ماهر عليش ص 87 ط . دار مكتبة عين شمس ـ القاهرة

(5) صفات القيادة لتحقيق الريادة " د/ محمد كمال بشير ـ تحت الطباعة والنشر

المعنوية المرتفعة :هي شعور يأتي إلى الإنسان في حال الكسب أو الانتصار أو بمعنى متعارف عليه هي النشوة من الفرح والسرور لتحقيق المكاسب أو هي حالة من التشجيع للوصول بها إلى الهدف ، والمعنوية المرتفعة : تساعد الداعية على الإنجاز بأفضل ما يستطيع وتجعل الداعية والعضو متقدماً ومبدعاً نحو التقدم للهدف المرسوم [1]

10ـ القدوة الحسنة :

والداعية لا بد وأن يكون قدوة حسنة للآخرين حتى يستطيع أن يؤثر على المدعوين ولنا في رسول الله (ص) الأسوة الحسنة قال تعالى ﴿لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِمَنْ كَانَ يَرْجُو اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا ﴾[2] الأسوة القدوة والأسوة ما يتأسى به أي يتعزى به فيقتدي به في جميع أحواله [3] ويقول السعدي رحمة الله تعالى عليه : الأسوة الحسنة المتمثلة في النبي (ص) [4] ونخلص القول أن القدوة الحسنة هي تطبيق لهدي رسولنا الكريم قولاً وفعلاً لأن ما جاء به النبي هو الحق المطلق فبقدر الانسياق إلى الحق وتطبيقه بقدر ما يرتفع مستوى اللقدوة الحسنة عند الداعية[5]

المطلب الثالث : وسائل الدعوة المعاصرة ودورها في تكوين الداعية

---

(1) المرجع السابق

(2) سورة الأحقاف (آية/35)

(3) ينظر : الجامع لأحكام القرآن "لأبي عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح الأنصاري الخزرجي شمس الدين القرطبي (المتوفى : 671هـ) (14 /155) ط. دار الكتب المصرية – القاهرة ـ الطبعة : الثانية ، 1384هـ - 1964 مـ ـ تحقيق : أحمد البردوني وإبراهيم أطفيش

(4) ينظر : تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان ""لعبد الرحمن بن ناصر بن عبد الله السعدي (المتوفى: 1376هـ)(660/1) ط . دار مؤسسة الرسالة ـ الطبعة: الأولى 1420هـ -2000م المحقق: عبد الرحمن بن معلا اللويحق

(5) ينظر : إعداد الدعاة تلبية لحاجة الواقع المعاصر" د / عبد السلام اللوح (239)

وسائل الدعوة المعاصرة عديدة، ولا تتوقف على حصرها في الصحيفة السيارة، والمجلة المتخصصة، والكتاب المتداول، والإذاعة المسموعة، والشاشة المشاهدة في البيوت، أو دور العرض العامة، أو الرسائل الكتابية، والمحادثات، والمسرح، والحوار، والتبليغ، والمهرجان .....[1].

وتعتبر الوسائل المعاصرة من أهم مصادر القوة في عصرنا كما يقول المفكر الاستراتيجي الأمريكي جوزيف ناي عن (القوة) بأنها: «القدرة على التأثير في الأهداف المطلوبة، وتغيير سلوك الآخرين عند الضرورة بالقوة الصلبة العسكرية أو الناعمة الثقافية والاقتصادية»[2].

وأهم وسائل الدعوة المعاصرة هي تتمثل في النقاط التالية :

1ـ الصحافة

2ـ الشريط الإسلامي

3ـ الإذاعة

4ـ التلفاز والفضائيات

5ـ الإنترنت :

1ـ الصحافة:من المعلوم والمعروف أن الصحافة وسيلة هامة من وسائل التأثير في الرأي العام في المجتمعات الإنسانية المعاصرة، ويتعاظم دور الصحافة الإسلامية بخاصة لصلتها أولاً بالصحوة الإسلامية فهي نبتة مباركة لهذه الصحوة أولاً، ثم إنها من أكثر الوسائل التوجيهية مصداقية لدى الجمهور المنتمي للصحوة، ومن ثَمّ فيفترض فيها أن تكون الأكثر تأثيراً في صياغة آراء هذا الجمهور وبلورة أفكاره وبناء تصوراته وتوجيه سلوكياته.

---

(1) ينظر : صحيفة الرياض الجمعة 5 ربيع الآخر 1426هـ - 13 مايو 2005م - العدد 13472

(2) ينظر :هذا الموقع :http://www.aljazeera.net/NR/exeres

إن الصحافة الإسلامية اليوم بعيدة عن ميدان نشر الإسلام ودعوة غير المسلمين والدفاع ضد طعنات الأعداء. وعليه فإننا نريد صحافة إسلامية خالصة للإسلام يحررها صحفيون مسلمون يتقيدون بالإسلام عقيدةً وشريعةً وأخلاقاً [1].

2ـ الشريط الإسلامي: اكتشفت هذه الوسيلة في إبريل عام 1877م على يد العالم الفيزيائي (تشارلز كروس) ويعتبر الشريط الإسلامي (الكاسيت – الفيديو) من وسائل تبليغ الدعوة الإسلامية في هذا الزمان، وقد انتشر انتشاراً واسعاً بين أوساط شباب الصحوة الإسلامية، وأصبح وسيلة دعوية فعّالة، سواء في (الانتشار) أو (التأثير)، وبذلك أسهم جهاز التسجيل الصوتي في إحداث ثورة عارمة في مجال الاتصالات[2].

3ـ الإذاعــة:تعتبر الإذاعة من أيسر الوسائل الإعلامية المعاصرة اليوم، ومن أهميتها:وصولها إلى كل فئات المجتمع الرجال والنساء والمثقفين والعوام بسهولة ويسر ، وقد أنشئت العديد من الإذاعات الإسلامية.التي كان من أهدافها : نشر الدعوة الإسلامية ،إبراز أهمية التراث. ، العمل على نشر اللغة العربية لغير الناطقين بها ، إنتاج وتبادل البرامج الإذاعية والتلفزيونية مع الدول الأعضاء ، إبراز الصورة الصادقة المشرفة والحقيقية للأمة الإسلامية ، مواجهة الحملات المغرضة التي تشنها بعض الأجهزة الإعلامية الغربية على الإسلام والمسلمين، تصحيح الصورة الخاطئة التي يحملها الغرب عن الإسلام[3].

4ـ التلفاز والفضائيات: يعتبر التلفاز أقوى وسيلة إعلامية، وقد أحكم قبضته على الأسرة، واحتل صدر المجالس في الدور بلا منازع ولا منافس، وتربع فيها بشموخ منقطع النظير، وتشير أحدث الإحصاءات أنه فيما بين 600–700 ساعة على الأقل من عمر الإنسان تضيع سنوياً في مشاهدة التلفاز، ، بل إن دراسات مسيحية أخرى بينت أن هناك أوقات مشاهدة أطول تصل إلى 54ساعة

([1]) ينظر : ا لصحافة في ضوء الإسلامي ، د. مصطفى الدميري ، قسم الإعلام كلية الدعوة ، جامعة الأزهر سابقاً ، جامعة أم القرى حالياً، (6،،،،7 بتصرف) ط . دار مكتبة الطالب الجامعي ، مكة المكرمة ، 1408هـ–1987م

([2]) ينظر : موقع صيد الفوائد، وقفات حول الشريط الإسلامي، أبو سحاب محمد السبيعي، بتاريخ 1422/4/هـ. http://saaid.net/Minute/mm43.htm

([3]) ينظر : موقع المنظمة إذاعات الدول الإسلامية http://www.isboo.org

أسبوعياً لمشاهدين لم يصلوا إلى السن المدرسية بعد.ثم برزت على الساحة العربية والإسلامية قنوات فضائية دعوية جديدة هي قناة (اقرأ) المنبثقة عن (راديو وتلفزيون العرب) ويقوم على القناة الدعوية المنبثقة عن هذه المؤسسة الإعلامية أحد الرجال المعروفين بجهودهم الدعوية، بالإضافة إلى تخصصهم الإعلامي، وهو الدكتور عبد القادر طاش محمد [1] وكذلك قناة المجد الفضائية بمختلف قنواتها؛ قناة القرآن الكريم، والعامة، والتعليمية، وقناة الأطفال ، وكذا قناة الفجر، وقناة الشارقة، وغيرها حيث تسهم هذه القنوات في برامج متعددة في نشر الإسلام والدعوة إليه، وطرح قضاياه، سواء الدينية أو السياسية أو الاجتماعية أو الاقتصادية وغيرها [2] .

5ـ الإنترنت: الإنترنت أداة ألهم الله بها الإنسان ليخترق المسافات في سرعة البرق، وليدخل بيوت الناس جمعياً بلا حواجز، فرصة تاريخية للعاملين في مجال الدعوة إلى الإسلام وللحريصين على نشر كلمته، ليصلوا إلى العالمين، ويقولوا لهم هذا ديننا وهذه دعوتنا، ويكونوا شهداء على الناس.

لم تنل وسيلة من وسائل نقل ونشر المعلومات في تاريخ البشرية ما ناله الإنترنت من سرعة في الانتشار والقبول بين الناس، وعمق في التأثير في حياتهم على مختلف أجناسهم وتوجهاتهم ومستوياتهم، وما يميز الإنترنت هو تنوع طبيعة المعلومات التي توفرها، وضخامة حجم هذه المعلومات التي يمكن الوصول إليها دون عقبات مكانية أو زمانية، وتتوقع الدراسات أن ينمو عدد المستخدمين إلى ما هو أكثر من 150 مليوناً في الأعوام القادمة، فقد أصبح الناس اليوم ينظرون إلى الإنترنت على أنه المصدر الأول والمفضل للمعلومات والأخبار، وقد يقال إن وسائل الإعلام التقليدية كالصحف والمجلات والإذاعات لن تلبث أن تنقرض على يد الإنترنت، كما انقرضت ألواح الحجارة على يد ورق البردي، وكما انقرض النسخ اليدوي للكتب على يد روتنبرج، من الطبيعي أن زعماً جريئاً مثل هذا لا يمكن أن ينشأ من فراغ ولابد أن تكون هناك أسباب قوية ووجيهة يستطيع بها الإنترنت أن يهدم إمبراطوريات إعلامية وجدت من قرون.

فيما يلي بعض الأسباب التي تجعل الإنترنت وسيلة إعلام واتصال المستقبل بلا منازع، وبالتالي من أفضل وسائل الدعوة إلى الله ونشر الدين الإسلامية وهي: **اللامكان** : تتخطى الإنترنت كل

---

(1) ينظر : موقع صيد الفوائد، التربية التلفازية بين الإيجابيات والسلبيات، د/ خالد سعد النجار ،

(2) ينظر : المدخل لدراسة الإعلام الإسلامي د / عمارة نجيب ص257

الحواجز الجغرافية والمكانية التي حالت منذ فجر التاريخ دون انتشار الأفكار وامتزاج الناس و**اللازمان** :إن السرعة الكبيرة التي يتم بها نقل المعلومات عبر الشبكة تسقط عامل المعلومات عبر الشبكة تسقط عامل الزمن من الحسابات ، وتجعل المعلومة في يدك حال صدورها ، وتسوي بينك وبين كل أبناء البشر في حق الحصول على المعلومة في نفس الوقت وبالتالي فأنت تعيش في عصر (المساواة المعلوماتية). وكذا **التفاعلية** :تعودت وسائل الإعلام التقليدية أن تتعامل معك كجهة مستقبلة فقط ، ينحصر دورك في أن تأخذ ما يعطونك وتفقد ما لا يعطونك ، ولذلك فهم الذين يقررون ما تقرأ أو تسمع أو تشاهد ، أما في عصر الإنترنت فأنت الذي تقرر ماذا ومتى تريد أن تحصل عليه من معلومات **وكذا المجانية** :وهي أمر لم يحصل تماماً بعد. لكنه سيحصل خلال السنوات القادمة ، حيث إن الكثير من الأنماط التجارية بدأت تتبلور لتمكن المجتمع من اعتبار خدمة الإنترنت من الخدمات الأساسية في الحياة والتي سيتم توفيرها للجميع بشكل مجاني أو شبه مجاني .....[1]

ـ المطلب الرابع :الأمور التي يجب على دعاة العصر معرفتها

هناك أمور ينبغي على دعاة العصر معرفتها فمن أهمها

ـ معرفة مواطن القوة والضعف في نشاطات العمل الدعوي

ـ معرفة طبيعة صفات وخصائص أعداء العمل الدعوي .

ـ معرفة القدرات والمهارات التي يمكن إنجازها.

ـ النظر الدائم على طبيعة العلاقة بين أفراد العمل الدعوي

ـ النظر الدائم نحو القيم والمبادئ والسياسات التي تمثل العمل الدعوي

ـ النظر إلى أداء دعاة العمل الدعوي وتقييم أدائهم من خلال التزامهم بصفات الدعاة التي ذكرناها أنفا

([1]) ينظر : مجلة الإصدار التعريفي ودليل المشاركين في المعرض الخامس لوسائل الدعوة في المدينة المنورة " موقع صيد الفوائد http://saaid.net/afkar/85.htm

- يجب أن تكون النظرة بتفاؤل وتكليف مع الأساليب العصرية ومعرفة القوى المنافسة ، لأن المنافسة ليست حظ قامت به القوى المعادية ، لذلك يجب على الدعاة الحقيقيون فهم وإدراك هذه الأمور[1] .

(١) ينظر : أساليب الدعوة إلى الله بين التجديد والمحافظة ودور الداعية المعاصر" لعلي بن محمد بن عمر المختار ، ط1

(الرياض : دار كنوز إشبيليا ، 1433هـ - 2012م) ص 55 . بتصرف

أهم المصادر والمراجع

ـ التفسير وعلوم القرآن

ـ أنوار التنزيل وأسرار التأويل "لناصر الدين أبو سعيد عبد الله بن عمر بن محمد الشيرازي البيضاوي (المتوفى: 685هـ) ط. دار إحياء التراث العربي – بيروت ـ الطبعة: الأولى - 1418 هـ ـ المحقق: محمد عبد الرحمن المرعشلي

ـ إرشاد العقل السليم إلى مزايا الكتاب الكريم "لأبي السعود العمادي محمد بن محمد بن مصطفى (المتوفى: 982هـ) ط . دار إحياء التراث العربي - بيروت إرشاد العقل السليم

ـ بحر العلوم للسمرقندي " أبو الليث نصر بن محمد بن أحمد بن إبراهيم السمرقندي (المتوفى: 373هـ)

ـ تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان ""لعبد الرحمن بن ناصر بن عبد الله السعدي (المتوفى: 1376هـ) ط . دار مؤسسة الرسالة ـ الطبعة: الأولى 1420هـ -2000م المحقق: عبد الرحمن بن معلا اللويحق

ـ الجامع لأحكام القرآن "لأبي عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح الأنصاري الخزرجي شمس الدين القرطبي (المتوفى : 671هـ) ط. دار الكتب المصرية – القاهرة ـ الطبعة : الثانية ، 1384هـ - 1964 مـ ـ تحقيق : أحمد البردوني وإبراهيم أطفيش

ـ الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل "لأبي القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري جار الله (المتوفى: 538هـ) ط . دار الكتاب العربي – بيروت ـ الطبعة: الثالثة – 1407 هـ
ـ الوجيز في تفسير الكتاب العزيز "لأبي الحسن علي بن أحمد بن محمد بن علي الواحدي، النيسابوري، الشافعي (المتوفى: 468هـ)ط . دار القلم ، الدار الشامية – دمشق، بيروت ـ الطبعة: الأولى، 1415 هـ ـ تحقيق: صفوان عدنان داوودي

ـ كتب الحديث وعلومه

ـ البخاري " محمد بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري الجعفي" ـ ط . دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم ترقيم محمد فؤاد عبد ـ المحقق: محمد زهير بن ناصر: الأولى، 1422هـ

ـ أبو داود" أبو داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السِّجِسْتاني (المتوفى: 275هـ) ط . دار المكتبة العصرية، صيدا – بيروت
ـ الترمذي "محمد بن عيسى بن سَوْرة بن موسى بن الضحاك، الترمذي، أبو عيسى (المتوفى: 279هـ) ط . دار شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي – مصر ـ الطبعة:الثانية ـ تحقيق وتعليق:أحمد محمد شاكر (جـ 1، 2) ومحمد فؤاد عبد الباقي (جـ 3)

ـ الإمام مسلم " مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري (المتوفى: 261هـ)" ط. دار إحياء التراث العربي – بيرو

.كتب اللغة والغريب والمعاجم

ـ تهذيب اللغة" لمحمد بن أحمد بن الأزهري الهروي، أبو منصور (المتوفى: 370هـ)ط. دار إحياء التراث العربي – بيروت ـ الطبعة: الأولى، 2001م ـ المحقق: محمد عوض مرعب

ـ لسان العرب لابن منظور "لمحمد بن مكرم بن على، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعى الإفريقى" (المتوفى: 711هـ) ط . دار صادر – بيروت ـ الطبعة: الثالثة - 1414 هـ

ـ المفردات في غريب القرآن للراغب الأصفهاني "لأبي القاسم الحسين بن محمد المعروف بالراغب الأصفهانى (المتوفى: 502هـ) (315/1) ط . دار القلم، الدار الشامية - دمشق بيروت ـ الطبعة: الأولى - 1412 هـ ـ المحقق: صفوان عدنان الداودي

ـ المحكم والمحيط الأعظم لأبي الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي [ت: 458هـ] ط . دار الكتب العلمية – بيروت ـ الطبعة: الأولى، 1421 هـ - 2000 م ـ المحقق: عبد الحميد هنداوي

مراجع أخرى

ـ أساليب الدعوة إلى الله بين التجديد والمحافظة ودور الداعية المعاصر" لعلي بن محمد بن عمر المختار ، ط1 (الرياض : دار كنوز إشبيليا ، 1433هـ - 2012م. بتصرف

ـ أصول التنظيم والإدارة محمد ماهر عليش ط . دار مكتبة عين شمس ـ القاهرة

ـ إعداد الداعية في ضوء سورة فصلت : لحمد بن ناصر العمار ط . دار شبيليا ـ الرياض ـ

ـ الكليات "لأبي البقاء أيوب بن موسى الحسيني الكفوي" .ط (بيروت : دار النشر، مؤسسة الرسالة ، 1419هـ - 1998م) مادة "دعا " ـ تحقيق : عدنان درويش وأخرون

ـ مجموع الفتاوى لآبن تيمية" تقي الدين أحمد بن عبد الحليم بن تيمية الحراني أبو العباس (157/15) ط3 ـ الإسكندرية : دار الوفاء ،1426 هـ -2005م) ـ تحقيق : أنور الباز وأخرون ، ، 157/15

ـ المدخل إلى علم الدعوة " د / محمد أبو الفتح البنانوني "(15 ،16) ط . مؤسسة الرسالة ـ بيروت ـ الطبعة الثالثة ـ 1415 ـ 1995

ـ الدعوة إلى الله وأخلاق الدعاة " لعبد الله بن عبد العزيز "الباز. ط . دار الفكر للطباعة والنشر

ـــ السلوك والتنظيم " مفاهيم وأسس ـ سلوك الفرد والجماعة في التنظيم" د/ كامل المغربي ط . دار الفكر للنشر والتوزيع ـ الطبعة الثانية ـ 1994ـ 1995 م

ـ الصحافة في ضوء الإسلامي ، د. مصطفى الدميري ، قسم الإعلام كلية الدعوة ، جامعة الأزهر سابقاً ، جامعة أم القرى حالياً،(6،،،،7 بتصرف) ط . دار مكتبة الطالب الجامعي ، مكة المكرمة ، 1408هـ-1987م

ـ صفات القيادة لتحقيق الريادة د / محمد كامل شبر

ـــ صفات القيادة لتحقيق الريادة " د/ محمد كمال بشير ـ تحت الطباعة والنشر

ـــ صحيفة الرياض الجمعة 5 ربيع الآخر 1426هـ - 13 مايو 2005م - العدد 13472

ـــ المدخل لدراسة الإعلام الإسلامي د / عمارة نجيب ص257

ـــ موقع :http://www.aljazeera.net/NR/exeres

ـ ـــ منهج الدعوة في ضوء الواقع المعاصر " لعدنان بن محمد آل عرعور)

ـ موقع صيد الفوائد، وقفات حول الشريط الإسلامي، أبو سحاب محمد السبيعي، بتاريخ /4/1422هـ.

http://saaid.net/Minute/mm43.htm

ـــ موقع المنظمة إذاعات الدول الإسلامية
http://www.isboo.org
ـــ موقع صيد الفوائد، التربية التلفازية بين الإيجابيات والسلبيات، د/ خالد سعد النجار ،
ـــ مجلة الإصدار التعريفي ودليل المشاركين في المعرض الخامس لوسائل الدعوة في المدينة المنورة " موقع صيد الفوائد
http://saaid.net/afkar/85.htm

ـ ـــ هداية المرشدين إلى طريق الوعظ والخطابة " للشيخ على محفوظ ط . دار الاعتصام ـ الطبعة التاسعة